Institute for Palestine Studies
The Library
Discarded

ماهي خطة العرب لمواجهة التطورات القادمة ؟

القرار ١٤٤١ ... هل ينجح في تقييد واشنطن ؟

أسبوعية عربية سياسية ثقافية
الحرية
ALHOURRIAH
WWW. ALHOURRIAH. ORG
November 17, 2002 .No. 917 (1991) (١٩٩١) العدد ٩١٧ ٢٠٠٢/١١/٢٣ - ١٧

□ خطة «اللا طريق» الأميركية
نايف حواتمه
□ «المبادرة» وحال العرب اليوم
عبد العال الباقوري
□ حوار القاهرة بين السلطة وحماس
إياد مسعود

تبكير الإنتخابات الإسرائيلية وتأجيل الفلسطينية

■ حدد الكنيست الإسرائيلي في اجتماعه في ٢٠٠٢/١١/١١ يوم ٢٠٠٣/١/٢٨ موعداً لإجراء الانتخابات العامة التي دعا لها رئيس الحكومة أريئيل شارون بعد انهيار الائتلاف الحكومي.

ويفترض أن يعقد حزب العمل المعارض مؤتمره الداخلي في ٢٠٠٣/١١/١٩ لاختيار زعيم له يترأس لائحته الانتخابية، كما يفترض أن يعقد الليكود مؤتمراً مماثلاً في ٢٠٠٣/١١/٢٨.

الانتخابات الإسرائيلية التي ستجري قبل تسعة أشهر من موعدها الأصلي، تواجهها انتخابات فلسطينية كان يفترض أن تجري في ٢٠٠٣/١/٢٠ لاختيار مجلس تشريعي ورئيس للسلطة جديدين. لكن مصدراً فلسطينياً تحدث عن احتمال تأجيل موعد الانتخابات نظراً لقربه من موعد الانتخابات الإسرائيلية. وقد علل المصدر هذا التأجيل بالتخوف من أن تحرز قوى المعارضة الفلسطينية نجاحات في الانتخابات تجعل المواطن الإسرائيلي يصوت لمعسكر اليمين كرد فعل على ازدياد نفوذ قوى المعارضة الفلسطينية.■

مصاريف باهظة للتعليم في المستوطنات

■ «هل تريدون تعليم أولادكم بشكل أفضل..؟ أرسلوهم إذن إلى المستوطنات». بهذه العبارة استهلت «يديعوت أحرونوت» (٢٠٠٢/١١/١٠) تقريراً لها حول الامتيازات التي يتمتع بها تلامذة المستوطنين اليهود في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة بشكل يميزهم عن أقرانهم داخل المستوطنات والمدن في إسرائيل نفسها.

وأكدت المعلومات المنشورة، طبقاً لمعطيات وزارة الداخلية ولمكتب الاحصاء المركزي في إسرائيل إلى أن السلطات المعنية في المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة استثمرت في العام ٢٠٠٠ مبالغ أعلى منها في الكثير من البلدات والمدن داخل اسرائيل؛ وأن البلدات العربية تقع في آخر السلم.

وعرضت الصحيفة نماذج من هذا الاستثمار للفرد الواحد في المدارس على الشكل التالي:

غوش عتصيون ٣٥٨٥ شيكل، مستوطنة الكانا ٣٠٩٢ شيكل، كرني شمرون ٢٩٠٥ شيكل، كريات أربع ٢٨٩٧ شيكل، رمات هشارون ٢٦٥٧ شيكل، كريات شمونه ٢٥٠٩ شيكل، معالية افرايم ٢٤٥٥ شيكل، مكابيم راعوت ٢٤٣٩ شيكل.

أما الميزانيات الأقل للتعليم فتقع في المستوطنات والمدن التالية:

بيتارعيليت ٤٥٠ شيكل للفرد الواحد سنوياً، إلعاد ٥١٥ شيكل، كرميئيل ٦٣٩ شيكل، رخسيم ٧١٣ شيكل، بات يام٧٦١ شيكل، نهاريا ٧٦١ شيكل، حيفا ٧٧١ شيكل، كريات يام ٨٢٠ شيكل، أرويهودا ٨٣٣ شيكل، والقدس ٨١٥ شيكل■

عجز في موازنة وزارة الحرب الإسرائيلية

■ قالت الصحافة الإسرائيلية أن وزير الحرب الإسرائيلي الجديد شاؤول موفاز، اصطدم منذ اللحظة الأولى لتسلمه منصبه خلفاً لبنيامين بن اليعازر، بملف موازنة وزارة الحرب الإسرائيلية، حيث تدور خلافات واسعة بين وزارة المال ووزارة الحرب حول هذه الموازنة.

وتقول صحيفة يديعوت أحرونوت (٢٠٠٢/١١/٨) أن الطرفين لم يتفقا بعد على الرقم النهائي للموازنة، حيث يبلغ الفارق بين اقتراح وزارة المال، واقتراح وزارة الحرب خمسة مليارات ونصف مليار شيكل. وتقترح وزارة الحرب لسد الفجوة فرض ما أسمته ضريبة أمن على المواطنين في إسرائيل لصالح الموازنة. كما تقترح تقليص أجور العاملين في الدولة والقطاع العام بنسبة ٥٪ وزيادة العجز في الموازنة بنسبة ٠,٥٪.

وتهدد وزارة الحرب، أنه في حال لم تسد الفجوة بين موقفها وموقف وزارة المال فان الجيش وأجهزة المخابرات وباقي قوات الأمن الإسرائيلية ستكون عاجزة عن أداء المهام الملقاة على عاتقها، وأنه «في اليوم الذي ستنجح فيه وزارة المال في فرض اقتراحها فان عشرات الآلاف من الموظفين والعاملين في الصناعات العسكرية والصناعات التابعة لها سيفقدون أعمالهم». كما هددت بأن «العمل في خط التماس سيتوقف وسيتقلص عدد أيام الاحتياط وستتأثر الإجراءات العسكرية الجارية».

وأكد مراسلو «يديعوت أحرونوت» أن ما يسمى بالجدار الفاصل الذي بدأت قوات الاحتلال بإقامته عند خطوط قريبة من خطوط ٥ حزيران (يونيو) ٦٧ مرشح لأن يتوقف إذا ما لم تتوفر له الموازنة الضرورية. وقد وصف مراسلو الصحيفة الإسرائيلية هذا الجدار بأنه «سيساهم جداً في توفير الأمن للمواطنين وسيحد من إرهاب الانتحاريين»■

Digitized by Birzeit University Library

عيون وآذان

مصادر محلية عربية نقلت ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي اي) ترتب حملة مكثفة تستهدف الرئيس وزير الرئيس وجوج بوش بتصفية أشخاص لا تعلن كافية بربط بين الرئيس الافريقي صدام حسين وتنظيم القاعدة، برعاية محلية من اجل اضفاء الشرعية لتصفية غير الموثقة جورج بيبت

تقول المصادر ان محرج أن وكالته لم تتحصل على دليل مقنع وحسب برجا بن لادن وتنظيم القاعدة وتنفذ عمليات ارهابية ضد الرئيس وجورج بوش وصدام حسين فيه الكونغرس على ضرب العراق، والرئيس يقول كان لك ان مرة أو هل هناك مصدر يتبعه؟

المصادرة الاستخبارات فيه السلطات عبارت عن احتمال قيام السلطات الحكومة الامريكية بالمقابل بقيام بارك الرئيس السابق الحكومة الامريكية

المصادر: وجدت أن الهدف من ذلك الحملة هو الاستمرار بربط الرئيس السابق بقضية رجل الاعمال السعودي، مارك ريتش، الذي تبين عام ١٩٩٣ بارتكاب مخالفة مالية خطيرة، والمتعلقين من الحديد وتارة النفط الذي تبين عام ١٩٩٣ الذي تبين الامريكي عام ١٩٩٣ بارتكاب مخالفة مالية خطيرة، والمتعلقين من الحديد وتارة النفط الذي تبين عام ١٩٩٣ الذي تبين الامريكي عام ١٩٩٣ بارتكاب مخالفة مالية خطيرة، والمتعلقين من الحديد وتارة النفط

كان بارك يتدخل من اجل كلينتون في القضية بسبب علاقات ريتش مع الهوساد الاسرائيلي

الاسرائيلية لاضفاء الشرعية على الحملة الامريكية بالمقابل قيام بارك الرئيس السابق بقضية رجل الاعمال السعودي، مارك ريتش، الذي تبين عام ١٩٩٣ بارتكاب مخالفة مالية خطيرة، والمتعلقين من الحديد وتارة النفط

المصادر: وجدت أن الهدف من ذلك الحملة هو الاستمرار بربط الرئيس السابق بقضية رجل الاعمال السعودي، مارك ريتش، الذي تبين عام ١٩٩٣ بارتكاب مخالفة مالية خطيرة، والمتعلقين من الحديد وتارة النفط

كان بارك يتدخل من اجل كلينتون في القضية بسبب علاقات ريتش مع الهوساد الاسرائيلي

القضية الاسرائيلية لاضفاء الشرعية على الحملة الامريكية بالمقابل قيام بارك

خطة «الطابور الأميركي»

الأمين العام للجبهة الديمقراطية لفلسطين نايف حواتمه

يؤكد «القرار السياسة العربية والأقليمية والدولية» ان الحالة الراهنة في المنطقة مفعلة بفعل التوجه تركز الصراع منفردا على حيثاته المختلفة الامر الذي يتطلب تحركات سياسية تحاذر تطبيق القرارات الدولية

عادت حفلة الطريق الأميركية الى ترح من سياسة الخطوة الخطوة الأنسوية وباقي الحفلة المقدمة على مسار المفاوضات مع ان حكل هذه الخطوة تبقى الجدار والى الطريق المسدود

من الحظورة ويمكن تجاهل بناء الانتفاضة وبعد تصحيحات الخطأ لاعادة بناء عناصر الانتفاضة بالتصحيح السياسي الوطني والتعبير الديمقراطي بقرارات جماعية ومراجعة نقدية توحيدية بين مجموعة السياسة والجبهة الانتفاضة والقوة

بدأت القرارات السياسة العربية والأقليمية والدولية ان الحالة الراهنة في المنطقة مفعلة بفعل التوجه تركز الصراع منفردا على حيثاته المختلفة الامر الذي يتطلب تحركات سياسية تحاذر تطبيق القرارات الدولية

بل يمكن تسميتها بأنها ذروة الحالة الراهنة في المنطقة، وتتمثل هذه الحالة بثلاثة عناصر رئيسية: الانتفاضة الشعبية وتطورها، وحالة الانقسام الفلسطيني بين الأراضي المحتلة والشتات، وحالة الانقسام العربية والأقليمية بين دول الطوق والأقليمية بين دول الطوق والأقليمية بين دول الطوق

صحيفة جديدة في العلاقات الوطنية أم مناورة لتكتيكية فصيل؟

بقلم: أيمن صفوت

الشيخ ياسين، خوار مع الاخاد الأوروبي

● الحوار الفلسطيني الذي تنطلق في القاهرة في الخامس من الشهر الجاري، يأتي في ظل ظروف تعيشها الساحة الفلسطينية، وتتميز بالتأزم، لم يشهد مثيلا له من قبل، وتتميز بتأزم في الساحة الفلسطينية وتأزم في الساحة الدولية الاقليمية، وتتميز بتأزم في الساحة الاسرائيلية، وتتميز بتأزم في الساحة الاوروبية، وتتميز بتأزم في الساحة الامريكية، وتتميز بتأزم في الساحة العربية، وتتميز بتأزم في الساحة الاسلامية، وتتميز بتأزم في الساحة الدولية، وتتميز بتأزم في الساحة

جمعية لجان الرعاية الصحية تطلق نداء استغاثة

الجزيرة - غزة

اطلقت جمعية لجان الرعاية الصحية في قطاع غزة نداء استغاثة عبر مدير عامها د. محمد ابو الخير الشلبي الذي اكد ان الجمعية تواجه ازمة مالية خانقة بالرغم من التعهدات الدولية لدعم الاستقرار الاجتماعي وفي دعم مشروع الجمعية بما يعزز صمود الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال.

واوضحت الجمعية مشاريعها على الشكل التالي:

اولا: دعم مشاريع دعم انصار نضارات:

الرقم	اسم المشروع	المستفيد
1	مشروع تأهيل مكتب (بلدية جباليا) للاشراف بعلاج من فقر بدم	5 45
2	ترميم طبية لتوزيعها مجانيا	

ثانيا: دعم مشاريع ثابتة:

الرقم	اسم المشروع	الاسعار
1	مشروع تأهيل مكتبي ودعم للاطفال المصابين في حالة الانتفاضة	$٣٦٣٠٠
2	معدات طبية لفتح مركز طبي في غسان	$٤١٨٨٦
3	اعادة مشروعية تطوير مختبر عيادات مخيم جباليا مع الاشتوارة	$٤٦٠٠٠
4	سيارة اسعاف من نوع كوستر واحد	$٣٢٠٠٠
5	مشروع مركز العلاج الطبيعي لمناهل العاجزين في رفح	$٣٣٧٨٩
6	معدات طبية لفتح عيادة نساء وولادة في مركز الرزيق لطفي	$١٧٤٣٨

تأتي تلك الخطوة الجمعية متفقة للغاية مع الظروف والاحداث الراهنة.

باستمرت عام ٢٠٠٢ بهدف رفع المستوى الصحي من خلال العيادات والمراكز الطبية المتخصصة في القطاع.

وتأسست عام ١٩٧٥ جمعية تعنى بصحة المرأة والطفل وتوزع الادوية والعقاقير وتوفير التعقيمات واجراء التشخيصات بالاضافة الى الاتيام الطبية المتخصصة الجادة والمتميزات والتحليل الطبي والاشعاعي والتعقيم والتحاقن.

وفي ظل الظروف الصعبة والظاهرة تحاول شكل الاحداث طواقم طبية مشتركة في قطاع غزة في العيادات والمستشفيات الجمعية في مناطق الاحتكاك وتقديم الخدمات لكافة الفئات المتواجدة في المناطق والمستشفى وتستقبل الجرحى.

تجدر الاشارة والاستفسار عن اعمال اللجان:

العنوان - غزة - الرمال - برج الشفاء المقابل الاوضى

تفاكس: ٢٨٤٨٠٢

البريد الالكتروني: Uhcc@fusion-pal.net

بنك القاهرة عمان (فرع غزة)

٦٨٤ الفروع الاسلامية

رقم الحساب: ٢٠٠/٦٠

تحفيز النضال الشعبي الفلسطيني لمخيمات مؤتمر الشتات في لبنان

الجزيرة - بيروت

عقدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان مؤتمرها الثالث يومي ٢٠-٢١ من الشهر الجاري تحت شعار «نحو مؤتمر ثالث لمخيمات الشتات» وقد حضر المؤتمر ممثلون عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان وممثلون عن الفصائل الفلسطينية وممثلون عن الهيئات والمؤسسات الوطنية والإسلامية الشبابية والمدنية اللبنانية كما تضمن المؤتمر مشاركة ممثلين عن المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وأكد الدكتور أبو الهدى النعساني الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في كلمته أن المؤتمر يأتي تتويجا لمسيرة الجبهة الشعبية في لبنان وتعبيرا عن الحاجة الماسة لتحفيز النضال الشعبي الفلسطيني في مخيمات الشتات في لبنان.

وأكد النعساني أن المؤتمر يأتي في ظل ظروف صعبة تمر بها القضية الفلسطينية وشعب فلسطين في ظل الاحتلال الصهيوني الذي يمارس أبشع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني وأراضيه وأن المؤتمر يأتي في ظل ظروف صعبة تمر بها الأمة العربية والإسلامية وتعاني من تداعيات الأحداث في فلسطين والعراق وأفغانستان وأن المؤتمر يأتي في ظل ظروف صعبة تمر بها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان وتعاني من تداعيات الأحداث في لبنان.

وأكد النعساني أن المؤتمر يأتي في ظل ظروف صعبة تمر بها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان وتعاني من تداعيات الأحداث في لبنان.

وأكد النعساني أن المؤتمر يأتي في ظل ظروف صعبة تمر بها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان وتعاني من تداعيات الأحداث في لبنان.

وأكد النعساني أن المؤتمر يأتي في ظل ظروف صعبة تمر بها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان وتعاني من تداعيات الأحداث في لبنان.

الدبلوماطية.. تنشغل المطران عودة

الجزيرة - بيروت

«إذا وقد من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عبر عضوي اللجنة التنفيذية الدكتور أحمد مجدلاني وعضو اللجنة المركزية الدكتور أحمد الجرباوي وفد من الشعب الفلسطيني برئاسة المطران الأرثوذكسي الأرثوذكسي الأرثوذكسي

شركاء في هذا الحوار

هل يطلق التجمع عزلته حقا؟

د. عبد الغفار مكاوي
ماخت / مكرم حمدي
رئيس حزب التجمع

مصر الكبرى، وهذه الصعيد الاخير العام الماضي وسجلنا حالة من الاحباط وسيسجل حالة من الاحباط في مجتمعنا ونحن نعلم ان الحزب الوطني في الانتخابات القادمة سيقوم بتزوير الانتخابات

الغرار ١٤٤١ : أميركا تصيب مطلعة اليدين

كتب صديق علوش

■ المفاوضات الأمريكية - الكندية المتعثرة في نهاية المطاف.. لا تصدقوا مجلس الأمن: «اجتماع لجنة الـ ٨ الثلاثي ١٤٤١ بشأن العراق يتعطل بسبب الخلاف بين الفرنسيين والروس».

وقال الغرار بوضعه الوعية الغرار منذ بعلم لتجنب الحرب. ثلاثي مصالحه. الخلاف والحمولة. في الخلاف والمنافسة الأمريكية - الكندية المتعثرة.. لا تصدقوا مجلس الأمن الدولي الذي أصدر القرار ١٤٤١ والذي أعلن نجاحه في التوصل إلى اتفاق بشأن العراق.

الخلاف هو الخلاف بين الفرنسيين والروس. الخلاف الأمريكي - الكندي متعثر. الخلاف الأمريكي - الكندي متعثر. الخلاف الأمريكي - الكندي متعثر

حقول رسالة للأمة المتحدة لأنوقف عليها دائرة الشباب في حقد.

٧٠٠ مصر من أوروق تحمل احتجاج الصحف الأردنية ضد العدوان على العراق وفلسطين

الجزيرة - عقال

● اعلنت دائرة الشباب للمعارضة الأردنية (دائرة) في جزب الشباب الأردني - حزب الشباب في الأردن اعلنوا رسالة حول موقع الشاب الأردني الأردني الأردني

الباب المفتوح
الادارة السياسية كظاهرة
محمد الحنفي

الادارة السياسية، أداة عدوانية دولية

الادارة هو تعريف الاستعمار

والحماية، والادارة السياسية في حقيقتها هي أو النوع الاستعماري الذي يحدد الادارة الاستعمارية في جهل الشعوب المستعمرة من الناحية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، فالادارة السياسية تشمل جميع الشعوبيات الثقافية التي تشمل جهل أبناء وبنات ما يعلم من أساليبها أو الفنون الثقافية والمعرفية أو مختلف الفنون العربية والتقنية والعلمية.

الادارة السياسية ليست تماماً أداة تركية، فالتنوي السعودي أو الوهابي الحديث، بكل بحكومات النجد، فإن تدخل الحكومات الاستعمارية الرئيسية والمتنفذة تلتزم الحكومات الاستعمارية الرئيسية والمتنفذة، وتعمل بالتعاون مع الحكومات الأخرى، وتعمل بالتعاون مع الحكومات الأخرى، وتعمل بالتعاون مع الحكومات الأخرى

قصص قصيرة

محمد علي طه

فاض وأنبت فلسطين عطراً في الحقب

حوار العصر

قالت لم أتعلم في الجامعة أن أتحدث إلى أبي كما أتحدث إلى أمي. قولت ما يو أتحدث إلى أمي أكثر من أتحدث إلى أبي. وتعلمت من أمي أن أتحدث بحرص لأن الحب يحرضها من الحب ويسهل. يقول عندي تقليد يا قصي. قالت مرات في الصواري في الشام والخرطوم والقاهرة وتونس. قلبي والأرصاد والأمواج والقلق. عندما أتحدث إلى أمك تعلمين وجوبنا بعد أمك تعود تعلمين وجوبنا بعد أمك تعود. أمك تعلمك وجاءك وجاءك وأنبتك وتعلمك وأنبتك وتعلمك وأنبتك وتعلمك وأنبتك.

رد أبو الحيد بهدوء. قوس يا أمك في هذا البيت مثل شاة أمي تعلم بيتها. وأنا أعلم أن أمي تعلم أن يقول أن يقول وأنا سعيد. يا حبي يا فرح. أحب هذا البيت المتكون من ثلاثة بيوت بسرعة. ويتهيأ بسرعة هل تقول. لي يا ستاذ أنيه

قوس قوس يا طريقك؟.

(آية نوفر ٣٠)

الهيئة

كان أحمد حسن سكرتيره مهم ويتابع عدة الأحداث على الساحة الجزيرة. وهذا ساعد محمد. جدياً لذا يقلبون الأعلام؟

سأل أحمد في صفوح عرض الجزيرة في الصباح فقال. ٣ أعوام. وهذا يحتاج سكرتاته ويتابع شيئاً الأعلام على شاشة التلفاز مع ربيع وجاءته واحتاجوا تقويماً بعد أنه تعلم على أبيات وأحمد من عند فصله شاشة. وعن أمي تعلم؟ هو أحمد تعلم قراءة أبيات. أن يتعلق في الحقيقة. ٣ أعوام تعلم.

سمعت التلفاز انخفاض ثم سأل. وهل شيئين يا ستاذ؟

ربيعاً!

وسأل أحمد الجيد أحمد وهذا في ربيع وأخبرني عندما تعلم على وجهه الجميل الأزرق وأخرج هذه أحمد فيه بعدان وهذا. ٣ تقلق من يعلمن؟.

تطلع ربيع ابن الرابعة من نوافذ بعد وسمعه الفعلي بالشعر الأبيض وسأل. سر خلق الرصاص على وجهك تقلق عمك.

- القلص.

- ليه يا أحمد؟

- كلمة وجاءه الصحيح والقلم وأحمد وأخرج.

صمت ربيع ثانية تنتظر وبما على محيط الصباح وأخرج من الصباح وأخرج من الصباح وأخرج من

المعتقلون الفلسطينيون ووحشية الاحتلال

■ عرض المحامي فارس أبو الحسن من مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الإنسان ومديرها في فلسطين للأوضاع المأساوية التي يعيشها المعتقلون الفلسطينيون جاء ذلك في ندوة نظمها مركز زايد للتنسيق والمتابعة بأبو ظبي يوم ٧/٧.

أشار المحاضر بأن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة لم تتوقف عن سياسة اعتقال أبناء الشعب الفلسطيني حتى في ظل الاتفاقات الموقعة مع السلطة. وكانت نسبة كبيرة من المعتقلين من طلاب الجامعة المنتسبين في إطار الكتل الطلابية الأبهم يعارضون اتفاقات أوسلو. وأضاف أن عدد الأسرى الفلسطينيين خمسة آلاف من بينهم ٣٥٠ طفلاً و٤٤ امرأة. وأن سلطات الاحتلال زجت بالأطفال في سجن تلموند مع مجرمي الخدرات الإسرائيليين. وأوضح بأن الأسرى موزعين على ١٣سجناً واحد منها فقط يقع في الأراضي المحتلة عام ٦٧ والباقي في أراضي الـ٤٨ وهي مخالفة صريحة جداً لاتفاقات حقوق الإنسان والمواثيق الدولية. ومنه أي معاناة أهالي الأسرى الذين لم يتمكنوا منذ سنة ونصف من زيارتهم.

وعن محاكمات الأسرى أوضح أبو الحسن بأنها مسرحية تحاول إسرائيل من خلالها إقناع المجتمع الدولي بأنها دولة ذات قانون في حين أن قائد المنطقة العسكرية هو من يضع القانون ويعطي الأوامر العسكرية وهو من يعين القاضي العسكري وبالتالي لا فصل بين السلطات كما يدعون. كما تصنع السلطات الإسرائيلية كثيراً من المعوقات الإدارية أمام محامي الأسرى كي لا يتمكنوا من أداء دورهم.

وقال المحاضر أن سلطات الاحتلال تتفنن في التعذيب والممارسات المهينة للكرامة الإنسانية حيث تستخدم أبشع أشكال التعذيب الجسدي والضغط النفسي وكثيراً ما سجلت حالات وفاة يجري التكتم والالتفاف حول تبيان أسبابها الحقيقية بتزوير التقارير الطبية من قبل أطباء السجن المتواطئين مع الإدارة في خروج سافر عن شرف مهنتهم وأخلاقها التي يقسم الطبيب على الالتزام بها قبل ممارسته المهنة.

وعن مهام مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الإنسان ودورها قال المحامي أبو الحسن بأن المؤسسة تنشط من أجل فضح انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان ودعا المؤسسات الحقوقية إلى بذل جهودها من أجل محاكمة دولة الاحتلال الإسرائيلي باعتبارها تمارس الإرهاب وتخالف حقوق الإنسان■

الدول الفقيرة تستقبل ٧٢٪ من اللاجئين في العالم

■ استقبلت الدول الفقيرة ٧٢٪ من اللاجئين في العالم خلال السنوات العشر الأخيرة وفق ما أفادت احصاءات نشرتها المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة.

وعكس التقرير صورة إجمالية لحركة النزوح القسري للاجئين بين ١٩٩٢ و٢٠٠١ وأشارت المفوضية العليا للاجئين إلى أن ٨٦٪ من اللاجئين خلال الخطة دانها قدموا من الدول النامية. واعتبرت الهيئة الدولية أن كون الدول المتدنية الدخل تستقبل سبعة لاجئين من أصل عشرة يظهر المسؤولية المترتبة على الدول الصناعية من أجل المساهمة في حماية اللاجئين في العالم.

وبحسب التقرير بلغ عدد اللاجئين في العالم حوالي ١٢ مليون شخص عام ٢٠٠١ وهو رقم ظل مستقراً لخمس سنوات على التوالي. غير أن هذا الاحصاء لا يأخذ بعين الاعتبار اللاجئين الفلسطينيين الذين يصل عددهم إلى ٣,٥ مليون شخص بحسب الاحصاءات الرسمية وهم تابعون لوكالة أخرى من الأمم المتحدة هي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا.

وتراجع العدد الإجمالي للاجئين بمعدل الربع بالنسبة لما كان عليه في التسعينات حيث أدت نزاعات البلقان ووسط أفريقيا إلى حركات نزوح كثيفة.

واستقبلت أوروبا عام ٢٠٠١ حوالي ٢,٢ مليون لاجئ معظمهم من أوروبا نفسها.

وأوضحت المفوضية العليا للاجئين أن حوالي ثلث اللاجئين الذين تم احصاؤهم عام ٢٠٠١ (٣,٨) مليون كانوا من الأفغان غير أن ١,٧ مليون منهم عادوا إلى بلادهم منذ مطلع العام ٢٠٠٢.

وتولت المفوضية العليا للاجئين مجموع ١٩,٨ مليون شخص العام الماضي ما يمثل تراجعاً بنسبة ٤٪ عن عدد اللاجئين الذين ساعدتهم العام ٢٠٠٠ ويعيش حوالي ٤٠٪ من هؤلاء اللاجئين في مخيمات.

وتشمل الاحصاءات أكثر من ٤٦٢ ألف شخص عادوا إلى بلادهم إلا أنهم ما زالوا بحاجة إلى المساعدة وأكثر من ٩٤٠ ألفاً من طالبي اللجوء وأكثر من ٦٣٢ ألف شخص قدموا من دول من الاتحاد السوفييتي السابق وأكثر من خمسة ملايين نازح داخل حدود بلدهم.

وتقدر المفوضية العليا للاجئين بـ٢٥ مليون شخص العدد الإجمالي للأشخاص الذين أرغمتهم النزاعات على ترك منازلهم والنزوح داخل بلادهم مقرة في الوقت نفسه بصعوبة تقدير هذا الرقم بشكل دقيق■

تقرير «وحدة الاستقصاء الاقتصادية» عن الشرق الأوسط

■ قدر تقرير أصدرته «وحدة الاستقصاء الاقتصادية» في نشرتها الأخيرة في تشرين الأول (أكتوبر) انخفاض معدلات النمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى ١,٣٪ في العام ٢٠٠٢ مقارنة مع ٢,٣٪ للعام ٢٠٠١.

وعزا التقرير أسباب ذلك إلى:

☆ انخفاض انتاج النفط بالنسبة للدول المنتجة له.

☆ أثر نمو الاقتصاد العالمي الضعيف في الصادرات بالنسبة لاقتصادات الدول غير النفطية.

☆ أثر هجمات ١١ أيلول (سبتمبر) في واردات قطاع السياحة.

☆ استمرار التوتر والتفجير في الأراضي الفلسطينية.

☆ إعداد الولايات المتحدة وبعض حلفائها لشن حرب على العراق.

ورجح التقرير إن أن الولايات المتحدة وحلفاءها سيوجهون ضربة إلى العراق خلال الشهر الأول من العام ٢٠٠٣. وتوقع التقرير أن لا يخرج الأثر الناجم عن الضربة عن حدود العراق الجغرافية، وأن تلجأ «أوبك» إلى زيادة انتاجها النفطي بشكل وافٍ لتهدئة المخاوف من حدوث نقص في امدادات النفط العالمية.

لكن «الوحدة» لم تستبعد امتداد الأزمة إلى المنطقة برمتها والتسبب في عدم استقرار شامل.

وأشار التقرير إلى أن معدل نمو اقتصادات الدول المنتجة للنفط في السعودية ومنطقة الخليج للعام ٢٠٠٢ سيكون ضعيفاً، وأن تكون نسبته ١,٦٪.

وتوقعت «وحدة الاستقصاء» نمواً أقوى لاقتصادات دول شمال أفريقيا في العام ٢٠٠٢ مما هو عليه الأمر في باقي أنحاء المنطقة، وذلك بسبب تطور أسهام الزراعة في اقتصادات تلك الدول.

وتوقع التقرير، كذلك، أن يكون أضعف نمو اقتصادي من نصيب دول شرق المتوسط، مع ترجيح حدوث انكماش في غالبية تلك الدول، باستثناء احتمال تعافٍ متوسط في اقتصاد إسرائيل يبدأ في العام ٢٠٠٣.

وترى «وحدة الاستقصاء» أن معظم دول المنطقة ستبقى معتمدة على عائدات النفط، وبالتالي فإن النمو سيعتمد على سعره.

ويخلص التقرير إلى أن الاعتماد على عائدات النفط يتلازم مع عدم قدرة القطاع العام على الاستمرار في مد السكان بحاجاتهم كما كان الأمر في السابق.

تجدر الإشارة إلى أن «منطقة الشرق الأوسط» التي يتحدث عنها التقرير تشمل دول: الجزائر، البحرين، مصر، العراق، إيران، إسرائيل، الأردن، الكويت، لبنان، المغرب، ليبيا، عمان، قطر، السعودية، السودان، سوريا، تونس، الإمارات العربية المتحدة واليمن■

كلمات كلمات كلمات

نكبة جديدة

■ حرصت الدول المحبة للسلام أن تدفع بالوضع في مجلس الأمن الدولي إلى أقصى ما تستطيع ليبقى هو مرجعية القضية العراقية (إن جاز التعبير) ولتجرد الولايات المتحدة من ادعائها حقها في اللجوء إلى القوة وغزو العراق عندما ترى ذلك مناسباً (!).

وإذا كان البعض يرى في القرار ١٤٤١ علامات تشاؤم، فإن مدعاة التفاؤل في هذا القرار أنه ما زال يفسح في المجال أمام التسوية السلمية للقضية رغم الاعتراف بأنه ما زال في الوقت نفسه مجحفاً بحق العراق وبحق كل الشعوب الحريصة على سيادتها الوطنية. ويبدو أن ما تنويه الولايات المتحدة للعراق يتجاوز بكثير ما اقترفته أيديها خلال حرب الخليج الثانية.

ففي لندن، حيث ينصرف رئيس الوزراء طوني بلير كالمسعور للبدء في غزو العراق اعترف خبراء في مجال الطب أن الحرب على العراق قد تتحول إلى صراع نووي قد يسفر عن مقتل حوالي ٤ ملايين قتيل وعدة تداعيات صحية وبيئية مدمرة. وذكروا أن عدد القتلى، حتى من دون وجود أسلحة نووية قد يصل إلى نصف مليون، وقد تندلع حرب أهلية في العراق أو قد تحدث مجاعات أو تنتشر أوبئة وتندلع حرائق في حقول النفط، وربما تستدرج المنطقة كلها إلى الصراع.

بدورها أشارت منظمة «ميداكت» العالمية للصحة إلى احتمال نزوح كثيرين وحصول انهيار اقتصادي في العراق أو ارتفاع أسعار النفط، ما قد يسبب أزمة اقتصادية عالمية. وأوضحت أن ضمان نزع سلاح العراق (على فرض أنه يمتلك هذا السلاح) لا يتطلب حرباً. واستبعدت المنظمة أن تكون الحرب الأميركية المحتملة حرباً خاطفة، وتوقعت أن تدوم طويلاً، بحيث يصمد العراقيون ويجرون الأميركيين إلى مستنقع القتال الذي يكبدهم خسائر طائلة في الأرواح والمعدات. ويقدر المراقبون والحال هكذا تكاليف «الحملة الأميركية» (والتي لن تكون مجرد حملة) بنحو ٢٠٠ مليار دولار. ولا تستبعد المنظمة المذكورة أن يلجأ العراقيون إلى كل ما يتوفر لهم من أسلحة بما في ذلك إضرام النار في حقول النفط الأمر الذي يهدد بإحداث خسائر واسعة في البيئة في العراق والدول المجاورة، وتسرب المقع النفطية وانبعاث الدخان السام، كما أن تحركات القوات والألغام الأرضية ستدمر اقتصاد العراق وكل ما بناه العراقيون أو أعادوا بناءه بعد حرب الخليج الثانية. ويتوقع المراقبون أن يتدفق اللاجئون الفارون بأعداد كبيرة، وأن يموت الآلاف منهم برداً وجوعاً وتحت تأثير المرض وويلات الحرب، كما سيشكلون مزيداً من الضغط على الدول المجاورة، ويرجح أن تتطلب عمليات الإغاثة مليارات الدولارات.

ويقدر الخبراء تكاليف غزو العراق والخسائر المتوقعة بمئتي مليار دولار، ويمكن لمثل هذا المبلغ أن يغطي الاحتياجات الصحية لفقراء العالم على مدى أربع سنوات كاملة.

الخبراء لم يقيموا حتى الآن حساباً لردود فعل الشعوب العربية وهي تراقب ما سيعانيه العراق بفعل الغزو والعدوان الأميركي ـ البريطاني.

وما سوف يعانيه الشعب الفلسطيني بفعل استغلال شارون وأعوانه لهذه الحرب واستثمارها في المناطق المحتلة، خاصة وأن الأنباء تؤكد منذ الآن أن الطوفين الأميركي والإسرائيلي بصدد التشاور الدائم لوضع الخطط المشتركة لغزو العراق ومجابهة ردود الفعل، ودراسة مشاريع ما بات يسمى باللغة الأميركية «مرحلة ما بعدم صدام». أي أن الطرفين يعتبران نفسيهما شريكين في هذه الحرب، ولا تخفي تل أبيب أنها تحضر مشاريع لإقامة علاقات مع الحكم العراقي «الجديد». من هنا يبدو شديد الأهمية أن تبذل الجهود الضنية لدى الولايات المتحدة من غزوها للعراق بالتعاون مع بريطانيا وإسرائيل. ومن هنا يبدو شديد الأهمية ـ مرة أخرى ـ مواصلة التصدي لمخاطر المشروع الأميركي الذي تتكشف خطورته يوماً بعد يوم، كما تتكشف حقيقة أهدافه.

وفي الوقت الذي يتحدث فيه كوفي انان ومندوبو الدول الأعضاء في مجلس الأمن عن مرحلة التعاون بين العراق والأمم المتحدة، تتبجح كوندالیزا رايس، على طريقة رجال الكابوي بأن واشنطن ستبقى توجه فوهة المسدس إلى رأس العراق. وفي هذا الكلام ما يكفي لإحالة الولايات المتحدة وإدارتها الفاشية إلى محكمة الجنايات الدولية بتهمة التحضير لإلحاق نكبة بالمنطقة لا يعرف أحد حتى الآن إلى أين ستمتد حدودها■

معتصم حمادة
hamade @ scs - net. org

«الحرية» على شبكة الانترنت
WWW. ALHOURRIAH. ORG
E - mail: d.f.l.p @ mail. sy

المجموعة ١٩٤ على شبكة الانترنت
WWW.Group 194. ORG
E - mail: info @ group 194. org

«المدار» على شبكة الانترنت
WWW. almassar.com

«طريق الوطن» على شبكة الانترنت
WWW. tareekalwatan.4t.com

Digitized by Birzeit University Library